

لسان العرب

(ورس) الوَرَسُ شيء أَصفر مثل اللطخ يخرج على الرِّمِّ مَثَرٍ بين آخر الصيف وأَوَّلِ الشتاء إِذَا أَصاب الثوبَ لَوَّسَنَهُ التهذيب الوَرَسُ صِبْغٌ والتَّوَرَسَ يَسْ مِثْلُهُ وقد أَوَرَسَ الرِّمِّ مَثَرٌ فهو مُوَرَسٌ وَأَوَرَسَ المكانُ فهو وارِسٌ والقياس مُوَرَسٌ وقال شمر يقال أَحْنَطَ الرِّمِّ مَثَرٌ فهو حَانِطٌ ومُحْنِطٌ ابْيَضَّ الصَّاحِ الوَرَسُ نبت أَصفر يكون باليمن تتخذ منه الغُمرة للوجه تقول منه أَوَرَسَ المكانَ وَأَوَرَسَ الرِّمِّ مَثَرٌ أَي أَصْفَرَّ ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارِس ولا يقال مُوَرَس وهو من النوادر ووَرَّسَتِ الثوبَ تَوَرِّسًا صَبغته بالوَرَسِ ومَلَّحَفَةً وَرَّسِيَّةً صَبغت بالوَرَسِ وفي الحديث وعليه ملحفة وَرَّسِيَّةٌ والوَرَسِيَّةُ المصبوغة وفي حديث الحسين رضي اللّٰهُ عنه أَنه اسْتَسْقَى فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ وَرَّسِيٌّ مُفَضِّلٌ هو المعمول من الخشب النَّضَارُ الأَصفر فشبه به لصفته قال أَبُو حنيفة الوَرَسُ ليس بِيَدَرٍّ يَزْرَعُ سنة فيجلس عشر سنين أَي يقيم في الأَرْضِ ولا يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسَمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَفْتَقَتْ خِرَائِطُهُ فَيُنْذَفُضُ فَيَنْدُتْفَضُ منه الوَرَسُ قال وزعم بعض الرواة الثقات أَنه يقال مُوَرَسٌ وقد جاء في شعر ابن هَرَمَةَ قال وكَأَنَّما خُضِبَتْ بِحَمَصٍ مُوَرَسٌ أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَبَايَلٍ وَحَكَى أَبُو حنيفة عن أَبِي عمرو وَرَسَ النَّبْتِ وَرُوسًا اخْضَرَّ وَأَنشَدَ فِي وَارِسٍ مِنَ الذَّخِيلِ قَدْ ذَفِرَ ذَفِيرَ كَثْرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا ههنا قَالَ وَلَا فَسَرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَثُوبٌ وَرَسٌ وَوَارِسٌ وَمُؤَرَّسٌ وَوَرَّسَ مَصْبُوغٌ بِالْوَرَسِ وَأَصْفَرَّ وَارِسٌ أَي شَدِيدُ الصَّفْرِ بِالْغَوَا فِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرَّ فَاقْعَ وَالْوَرَّسِيُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ النَّضَارِ مِنْ أَجْوَدِهَا وَمِنَ الْحَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصَّفْرِ وَوَرَّسَتِ الصَّخْرَةُ إِذَا رَكِبَهَا الطَّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَمْلَأَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَيَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا حَجَارَةٌ غِيلٍ وَارِسَاتٌ بِطَحْلُبٍ